جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم : (٣٦٨)
التاريخ : (١٤٤٤/٠٥/٢٣هـ)
الموافق : (٢٠٢٢/١٢/١٧م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

برواية الإمام قالون عن الإمام نافع المدني من طريقِ الشاطبية

الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ تبصرةً لأولي الألبابِ، وأودَعَهُ من فنونِ العلومِ والحِكمِ العَجَبَ العُجاب، وجعله أجلَّ الكتبِ قدْرًا وأغزَرَها عِلْمًا وأعظَمها نظمًا وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّومِيَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وَبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرَنا بقراءته رجاءَ شفاعتِه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامةِ شفيعًا لأصحابِه)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِه، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

فقدْ قرأتْ عَليَّ الأختُ في الله تعالى / أسيمة إبراهيم شريقي حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بروايةِ الإمام قالونَ عن الإمامِ نافعٍ المدنيّ من طريقِ الشاطبيةِ، بجميع الأوجه جمعًا بالوقف، غيبًا من حِفْظها، بالتَّحْريرِ والتَّجْويدِ التَّامّ. ولمَّا أَنْعَمَ اللهُ عليها بإتْمامِ ذلك كلِّه استجازَتْني فَأَجزْتُها أن تقْرأَ بذلك وتُقْرِئَ من شَاءتْ متى شَاءتْ معَ التَّثَبُّتِ والمراجَعَةِ، إجازةً صحيحةً بعِبَارةٍ صرِيحَةٍ، وأخذْتُ عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تُقْرئ بما تعلَّمَتْه على يديَّ، وأن تَقْرَأَ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً من طريق التحبير والتيسير.

وأخبرْتُها أنِّي تلقَّيْتُ هذه الرِّوَايةَ بفَضْلِ الله تعالى على الشيخ المقرئ الجامع عمارة أحمد قسوم الجزائري حفظه الله تعالى، وهو عن شيخه محمد بن محفوظ بن مختار قال، وهو عن شيخه محمد شيخنا ولد محمد الأمين، وهو عن شيخه وابن عمه سيدي المختار ولد محمد الأمين، وهو عن شيخه الشيخ أحمد ولد محمد الأمين ولد الطالب المختار البصادي، وهو عن محمد المختار بن الفقيه محمد يحيى الولاتي، وهو عن والده محمد يحيى المذكور ، وهو عن الشيخ ولد حامني، وهو عن سيدي محمد ولد حبت الغلاويين، وهو عن سيدي المختار ولد محجوب المسومي، وهو عن الطالب ولد عبد الرحمن الجكني، وهو عن الطالب صالح، وهو عن سيدي عبد الله بن الحاج ابن أبي بكر بن محمد معاذ بن يحيى التنواجيوي، وهو عن سيدي أحمد لحبيب ولد محمد صالح الفلاني، وهو عن سيدي إبراهيم الاسكوري، وهو عن حافظ المغرب كله عبد الرحمن القاضي، وهو عن شيخه الولي الصالح عبد الرحمن بن عبد الواحد الفلاني، وهو عن شيخه المفتي بمدينة فاس أبي عبد الله محمد الشريف الحسني الشهير بالميري، وهو عن أبي القاسم محمد بن إبراهيم الدكالي، وهو عن الإمام الأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن غازي العثماني، وهو عن شيخه أبي عبد الله محمد بن الحسن بن حمامة الشهير بالصغير، وهو عن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي موسى الفلالي، وهو عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم السماني الشهير بالفخار ، وهو عن أبي العباس أحمد بن علي الزواوي، وهو عن علي بن سليمان الأنصاري القرطبي، وهو عن أبي جعفر أحمد بن الزبير الجياني، وهو عن أبي الوليد إسماعيل الأزدي الغرناطي الشهير بالعطار ، وهوعن أبي بكر محمد بن علي ابن حسنون الحميري، وهو عن أبي عبد الله محمد بن بقي، وهو عن أبي عبد الله محمد بن عمر بن العرجاء، وهو عن أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، وهو عن أبي العباس أحمد بن سعيد بن نفيس، وهو عن أبي نصر البغدادي، وهو عن أبي أحمد عبيد الله بن أحمد الفرضي، وهو عن ابن بويات، وهو عن ابن الأشعث، وهو عن أبي نشيط، وهو عن الإمام المجودِ النحويّ قالون: عيسى بنِ مينا مقرئ المدينة وتلميذ نافع، وَهُوَ عن نافِعِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أبي نُعَيمٍ، أبي رُوَيمٍ اللَّيْثِيّ المَدَنِيّ. وقَرَأَ نافِعٌ علَى سبعينَ منَ التَّابعينَ منهُمْ: أبي جَعْفرٍ يزيدُ بنُ القَعْقَاعِ المَدَنِيّ، وَهُوَ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ عبدِ الرحمن بنِ صخْرٍ الدَّوْسِيّ، وابنِ عباسٍ، وعبدِ الله بنِ عيَّاشٍ، عن أُبَيّ بنِ كَعْب الأَنصاريّ رضي الله عنه، وهو على صاحبِ القدرِ والجلالةِ ومهْبِطِ الوَحْيِ والرِّسالةِ خاتَمِ النَّبِيّين وإمامِ المُرْسلين وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين سيدِنا وشفيعِنا أبي القاسم محمدٍ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمامِ الملائكةِ المقربين والروحِ الأمينِ سيدِنا جبريل عليه السلام، عن ربِّ العزةِ تبارك وتعالى جل جلاله وعمَّ نواله، وتعالى جدُّه، وجلَّ ثناؤه، وتقدَّست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأختَ المجازةَ بتقوى الله تعالى في نفسِها وأهلِها، فالذي يلزمُ حامِلِ القرآنِ الكريم من التَّحَفُّظِ أعظمُ ممَّا يَلْزَمُ غيره، كما أنَّ له من الأجر ما ليس لغيره، جادَّةً في نَشْرِ كتاب الله تعالى وتعليمِه، وأوصيها أن لا تَرُدَّ أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفَعَها وينفعَ بها، وينشُرَ القرآن على يديها، وأطلبُ منها أن تدعوَ الله لي ولوالدَي في ظهرِ الغيب وخاصةً عند بدايةِ كلِّ خَتْمٍ وعند نِهايَتِه.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادمة القرآن الكريم
فاطمة محمد جميل عطار

الختم
جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/586